خرقة سموها " عَلَم"

كارولين البعيني

منذ نعومة أظافري
أعشقُ ارتداء الأقنعة
قناعٌ يليقُ بالمناسباتِ العامة
وآخر أرتديه بالمآتم
تمهيداً لما ينتظرني من استحقاقات
مدينتي ترمُقُني باحتقار
الشوارع ملّت خطواتي الملتبسة
أطفالُ الحي كادوا يعرفونني من رائحتي
إلا أني نجحت في إثارة الغرائز
..أصحابُ العقول الصغيرة
وجدتُهُم هناك
يصفقون لي
مع كل قناع
يحملونَني على أكتافهم
يُطلقون ألعاباً نارية
احتفاءً بحضوري
فيما أبصقُ أنا على خِرْقة
سمّوْها " علم "